

خطبة في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله)

للشيخ العلامة السعدي - كبار العلماء

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله. الحمد لله الذي جعل القيام بطاعته خير الوسائل. وحصول مغفرته - [00:00:03](#)

رحمته أفضل المقاصد والمطالب الكوامل. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. ولا ند ولا مماثل وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. المبعوث بالحق الظاهر وأوضح الدلائل. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله - [00:00:24](#)

أصحابه أولي المقامات العالية والفضائل. أما بعد أيها الناس اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته - [00:00:44](#)

ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم. والله غفور رحيم. فوعد من قام بالإيمان والتقوى ثلاثة أمور وعدهم المغفرة والرحمة المضاعفة والعلم الذي هو النور. فيألهما من ثلاثة ما أجلها وأعلاها وما أعظم حظ من نالها وتبوأ علاها. اتدرون ما الإيمان - [00:01:02](#)

ما التقوى للذان من قام بهما نال النجاة وفاز برضا المولى الإيمان أن تؤمنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وأما التقوى فإن تعملوا بطاعة الله على نور من الله - [00:01:26](#)

ترجون ثواب الله وإن تتركوا معصية الله على نور من الله. تخشون عقاب الله. إذا قرأ الإيمان في القلب صدقته أعمال. وإذا استقام العبد صلحت له جميع الأقوال والأفعال. ليس الإيمان بالتسمي الخالي من الحقيقة والبرهان. إنما - [00:01:45](#)

الإيمان هو اعتقاد القلوب وأعمالها. وأعمال الأركان والقيام بشرائع الإسلام وأصول الإيمان وحقائق الإحسان. قال الله تعالى إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم - [00:02:05](#)

فهم ينفقون. أولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم الله وإياكم إيمانا كاملا ويقينا. ووهب لنا من نعمه ما يقربنا إليه ويدنيننا أنه جواد كريم - [00:02:29](#)